72
شهر جمادى الأولى 1440هـ 2019م

المُمتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

النهضة الفاطمية

(شهر جمادى الأولى)



هلال فاطمية أستراليا
دارة النهج
على صراط حق نمسكه

الفهرس





أول القول

اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم

أشهرٌ قليلة مرّت على حادثة الغدير.. وعلى تنصيب الأمير، وتتويجه بالولاية..

أعدادٌ كثيرة بايعت أميرَ المؤمنين، وهنّأته بالخلافة وهي المنصب الذي اختاره الله إليه، فعليٌّ هو وليُّ المسلمين بعد رسولِ رب العالمين..

ولكن يا أحباب الممتحنة، ماذا حدث بعدَ فقدِ خاتم الأنبياء والمرسلين؟

هل أتت نفسُ الأعداد الهائلة لتُسلِّمَ وتنقادَ إلى الحاكِم الذي نصّبه الله، ونصّ عليه رسولُه؟! أم نقضت الأمة عهدها، وخانَت وليَّها.. وأضرمت النارَ على بابِه؟ وزادَت على ذلِك بعصرِ زهرائه؟! وقتلِ جنينها مُحسِنِه؟!

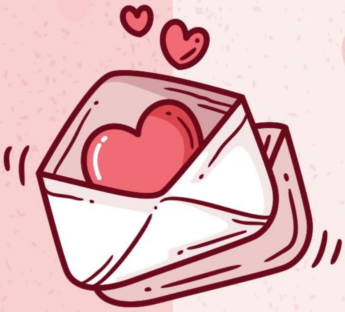
هذا ما حصَل.. ولذا صارت هذه الأيام أيام مصيبة وحزن وبكاء على فاطمة الزهراء عليها السلام.

وأقلُّ القليل الذي نستطيع فعله هو أن نُحيي هذه الأيام بالعزاء، والسواد، وإطعام الطَّعام، وكلّ ما يليق بهذه الذكرى الأليمة..

معارف قرآنية

هل يُحِبُّنا اللّه؟





قال تعالى:

(قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّه)

سورة آل عمران (31)

كيف نكتشف مدى محبة الله عز وجل لنا؟

إنَّ مقدارَ حُبِّنا لله يكشف لنا مقدارَ محبّةِ اللهِ لنا..

فهل تُحبّون الله كثيرًا؟

كلُّنا ندَّعي محبة الله، ولكن هل حبُّنا حقيقيّ؟

هيّا نختبر حبّنا لله عز وجل:

أولا: هل حبّنا لله يجعلنا نذكره في أوقاتنا؟

ثانيًا: هل نشعُرُ بالاستحياء من الله كلما أقدمنا على فعلٍ قبيحٍ كالكذِب والغيبةِ والغِشّ.. هل تستحيون من الله عند المعصية؟

ثالثاً: هل ذكرُنا لله واستحياؤنا منه وحبنا له جعلنا نتّبع قولَ النبيّ (ص) في أوامره ونواهيه؟

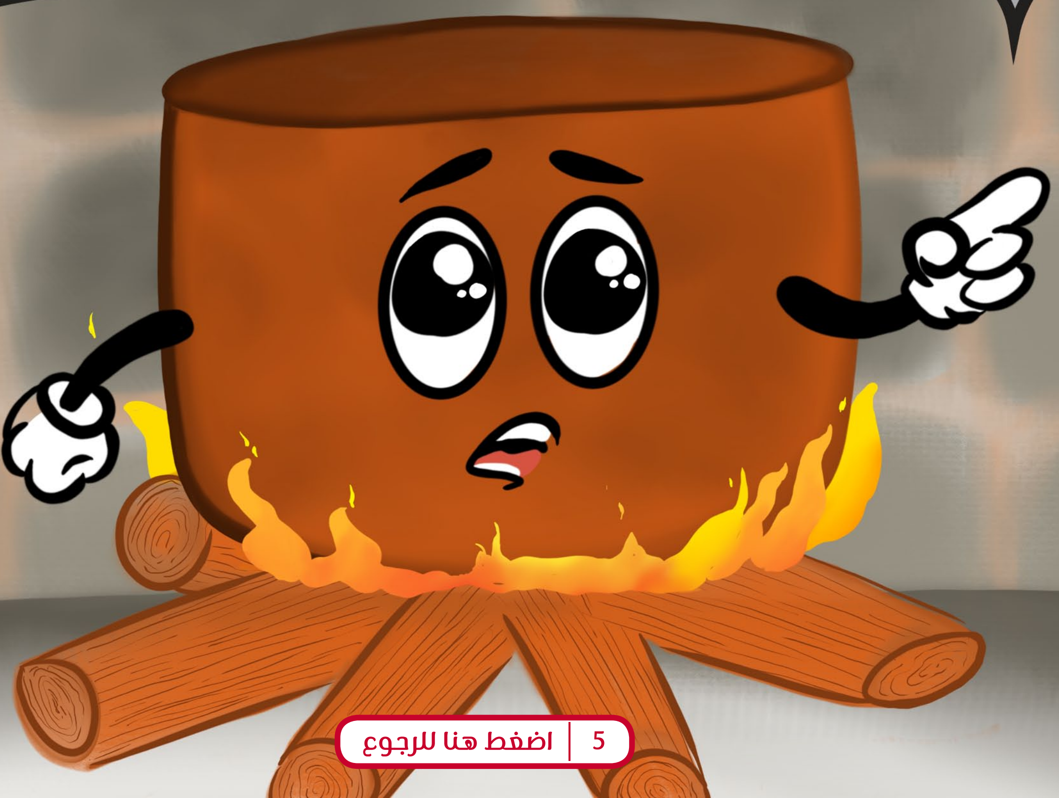
الاتّباع وطاعة النبيّ هو الحَكَمُ في مقدار حبّنا لله وحب الله لنا..

كلما أحبَبْنا اللهَ أكثر، سنتّبع النبيّ (ص) ونطيعه أكثر، وكلما أطعناه أكثر كلما أحبّنا الله أكثر.. وبهذا ينكشِفُ لكلّ واحدٍ منا مقدار حبِّ الله له بمقدار اتباعه للنبيّ..

قِدرٌ مُبارَك

قدور الطعام عديدة ومنوّعة، ومن بين كُلِّ تلك القدور اختارني الله لأكون وعاءً لطبخ طعام أقدس أُسرة ..أُسرة عليٍّ وفاطمة.
منذ أن سكنتُ بيتهم والَبرُكاتُ تحوطني، حباتُ الطعامِ تمتزج مع تسبيحات سيدتي فتستحيل كاللؤلؤ، ويصير الطعام لذيذًا كالعسل، لطالما كانت توقِدُ النّار تحتي حتى اسودّت ثيابُها، وتكتفي مع أسرتها بقليلِ الطّعام ولا ينسون مشاركة الفقراء والمساكين حتى أنّهم يؤثرونهم على أنفسهم بالطعام.
لقد شاهدت من مولاتي العجب العجاب!
إذا أعياها التّعب تعينُها الملائكة، فتطبُخ بيَ الطعام بلا نار!! وأحيانًا كانت تُديرُ الطعامَ بإصبعها والنّار موقدةٌ تحتي فلا تحترق!!
في يوم من الأيام هجم الأشرارُ على الدار وما هي إلا أيام حتى وقعت مولاتي مريضة.

أفتقد طيبَها ..أفتقد نورَها؛ فالفراق آلمني .. أترى ستعود؟!





عِندَنا صندوقٌ ها هُنا فيه من الأسرَارِ الكثير..
يستحقُّ قراءنا أن نتحفهم بواحدٍ اليوم..

لنتأمّل: عن الإمام الصادق (ع)، عندما أخبره رجل بأنّه سمّى ابنته فاطِمة قال: "آه!.. آه!.. آه"! ثم وضع يده على جبهته ثم قال: "أمّا إذا سمّيتها فاطِمة: فلا تسُبَّها، ولا تلعَنها، ولا تضرِبْها..

فما السرُّ؟

الجواب: مقامُ سيّدِتِنا فاطِمة الزهراء (عليها السلام) عظيمٌ، فهي خُلِقَت مِن نّورِ عظمةِ الله، وقد ربط الله رِضاهُ برضاها، والظّالمون لم يُراعوها، بل آذوها وظلموها، ولطموها، وضربوها.. لذلِك فشَتم وضربُ أيّ بنتٍ تسمّت باسمِ فاطِمة يُعيد الذكرى الأليمة على قلوبِ أئمتنا الطّاهرين..

لعن اللهُ من ظلمَها وآذاها.



بيتُ فاطِمة أفضل

فضائل الممتحنة

قرَّرَ الوالدُ العزيز أنْ نذهب إلى عُمْرَةٍ ونختمها بزيارة إلى مدينة الرسول (ص) بعد صلاة الصبح تقافزَ قلبي طرَبًا، وخَفَقَتْ جوانحي كبحرٍ تلاطمتْ أمواجه، فقدْ لاحت لي من بعيد تلك القبة الخضراء تنتصب شامخة، وماهيَ إلا خطوات حتى ألثم قبر الحبيب (ص) أخيرًا، وكنت أدعو الله أن أكون خير زائرٍ لخير مزور.

قضيت وَطَري من الزيارة وقد مرَّ الوقت سراعًا للأسف لأن هذا هو دَيْدَن اللحظات الرائعة دائمًا، فقد كنّا على عُجالةٍ من أمرنا حيث سيكُرّ الباص راجعًا بعدها إلى مدينتنا.

وفي الطريق دار الحديث مع أعز صديق لي (أبي العزيز): أتعلمْ بُني أنَّ النبي الأكرم (ص) قال: ما بين قبري ومنبري روضةٌ من رياض الجنة، ولكن بيت فاطمة عليها السلام أفضل، حيث سئل أبا عبد الله (ع): الصلاة في بيت فاطمة أفضل أو في الروضة؟ قال: في بيت فاطمة (ع)، وانهمرت عين والدي بالبكاء فقد تذكر ما وقع عليها من ظلامات ومنها هدم بيتها الشريف.

دُعاءُ الخضْر

القصةَ المصورة




اللهم إني أسألك برحمتك
التي وسعت كل شيء،
وبقوتك التي قهرت بها كل شيء،
وخضع لها كل شيء،
وذل لها كل شيء...
يا كميل، إذا حفظته
فادعُ به كل ليلة جمعة.
كميل بن زياد النخعي الكوفي،
ولد باليمن في السنة
السابعة قبل الهجرة،
وأسلم صغيرًا، وكان من
خلّص أصحاب أمير المؤمنين (ع)
إذن هو دعاءٌ مستجاب،
عرفت الآن سبب تسميته بدعاء كميل!



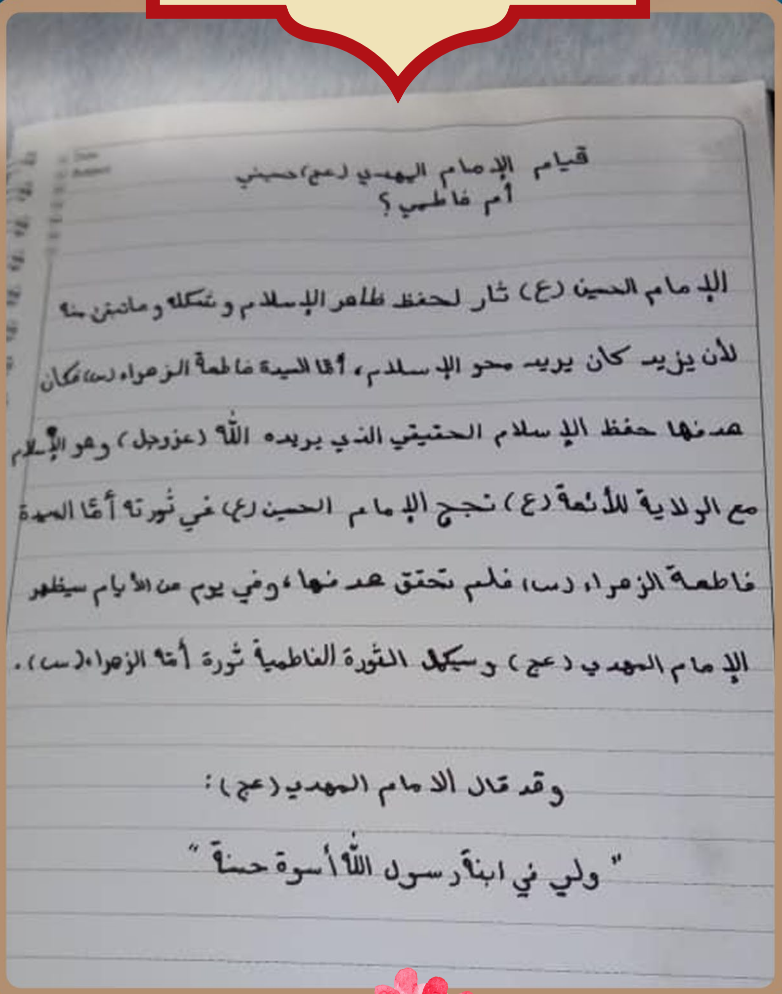
قيامُ الإمام المهدي (عج) حسينيٌّ أم فاطميّ؟

إمامُنا الحسين (ع) ثار كي يحفظ شكل الإسلام، وظاهره، وما تبقّى منه؛ لأن يزيد كان يريد محوَ الإسلام كُليًّا، أمّا مولاتُنا فاطمة الزهراء (س) فكان هدفُها حفظُ الإسلام الحقيقيّ الّذي يريده الله (عز وجل)، وهو الإسلامُ مع الولاية للأئِمّة (ع).

نجح الإمامُ الحسين(ع) في ثورته، أمّا السيدةُ فاطمةُ الزهراء (س) فقد بدأت بهذا الهدف، وفي يوم من الأيّام سيظهر الإمامُ المهديُّ (عج) وسيكمِلُ الثَّورةَ الفاطميّة ثورةَ أمِّه الزّهراء (س).

وقد وردَ عن الإمام المهدي (عج):

"وفي ابنةِ رسولِ الله صلّى اللهُ عليهِ وآلِه لِي أُسوةٌ حسَنة"



قيام الإمام المهدي (عج) حسيني أم فاطمي؟

الإمام الحسين (ع) ثار لحفظ ظاهر الإسلام وشكله وما تبقى منه لأن يزيد كان يريد محو الإسلام، أمّا السيدة فاطمة الزهراء (س) فكان هدفها حفظ الإسلام الحقيقي الذي يريده الله (عزوجل) وهو الإسلام مع الولاية للأئمة (ع) نجح الإمام الحسين (ع) في ثورته أمّا السيدة فاطمة الزهراء (س) فلم تحقق هدفها، وفي يوم من الأيام سيظهر الإمام المهدي (عج) وسيكمل الثورة الفاطمية ثورة أمّه الزهراء (س).

وقد قال الإمام المهدي (عج):

" ولي في ابنة رسول الله أسوة حسنة "





مشاركة من براعم الممتحنة

فدك الموسوي



أموالٌ كثيرة

ماذا ستفعل لو حصلت على أموال كثيرة جدًا؟!

لابد أنك ستشتري كل ما ترغب فيه من ملابس وألعاب وأجهزة وربما بيت كبير! ولكن هل تعلمون ماذا فعلت الزهراء عندما حصلت على الأموال الكثيرة من أرض فدك؟ يُقال أن فدك كان دخلها (٧٠٠٠ دينار)، لم تعمّر بها الدور والقصور ولم تلبس الحرير وتقتني النفائس..

بل كانت تنفق ذلك على الفقراء والأيتام والمساكين ونشر الدعوة الإسلامية؛ لِيَعُمَّ خيرها الأمة الإسلامية جمعاء.

فسلام الله عليها.





A NEEDY MAN

A man once came to the commander of the faithful Imam Ali (p), and said: " There is some-thing I want to tell you".
Imam (p) said to him: "write your request on the sand, because I don't like to see the hu-miliation of begging on your face".
The man wrote "I'm a needy".
Thus, Imam (p) ordered a robe for him.
He thanked the Imam(p), and left happily.

The Lady Zainab (p)

Indeed, Lady Zainab (p) inherited the characteristics of her mother Lady Fatima (p).

She was a reflection of her mother (p) in her chastity, modesty, eloquence, and attitude towards injustice.

Without Lady Fatima (p), we would have never known today about the injustice and conspiracy committed by some companions of the Prophet Mohammad (peace be upon him and his household); as she had uprisen, and delivered her famous sermon (Al fadakkya), which lady Zainab (p) later transmitted.

And without Lady Zainab (p), we would have never known today what had happened in Karbala.

The Fatimia days الأيّام الفاطمية

Huda and her friends decided to commemorate the Fatimia days, but they were wondering...

How can we do so?
كيف نحيي الأيام الفاطمية؟

1



Feeding
الإطعام

2



hanging black(on walls)
تعليق السواد

3



wearing black clothes
لبس السواد

How can we do so?
كيف نحيي الأيام الفاطمية؟

4



holding mourning marches
إقامة مواكب العزاء

5



holding programs mourning Lady Zahra(as)
إقامة مجالس السيدة الزهراء(ع)

6



propagating alZahra(as) education
نشر ثقافة الزهراء(ع)

7



explaining the oppression practiced against Zahra(as)
بيان مظلومية الزهراء(ع)

أُحَلِّقُ عاليًا

لي جناحان يُحلِّقانِ بي عاليًا..
عباءتي، وحُبّي لأمّي الزهراء (ع)

